الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

27 يناير 2023 11:30 صباحا

الإمارات للألمنيوم» تورّد 203 آلاف طن من النفايات الصناعية للتدوير»

دبي: «الخليج»

أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم عن توريد 203 آلاف طن من النفايات لإعادة استخدامها كمواد خام في الصناعات الأخرى خلال عام 2022. و تُعد هذه الكمية ضعف كمية النفايات التي أنتجتها عمليات الشركة خلال عام 2022، ما أدى إلى تقليل النفايات المخزنة من الأعوام الماضية، كما تمثل زيادة بنسبة 40% مقارنة بعام 2021 بفضل تعافي القطاع الصناعي من آثار جائحة «كوفيد-19».

وتعاونت الإمارات العالمية للألمنيوم على مدار أكثر من عقد من الزمان مع الصناعات الأخرى في الدولة من أجل إيجاد استخدامات مفيدة للمواد الثانوية الناجمة عن عمليات إنتاج الألمنيوم. وتساعد إعادة استخدام النفايات بدلاً من جمعها في المكبات على تقليل الحاجة لاستخدام الموارد الطبيعية الجديدة، ما يساهم في بناء الاقتصاد الدائري.

وتعتبر الإمارات العالمية للألمنيوم شركة عالمية رائدة في إعادة استخدام بطانة الخلايا المستهلكة، وهي أكبر منتج ثانوي ناجم عن عمليات صهر الألمنيوم، وتستخدم كمواد خام بديلة في عمليات تصنيع الأسمنت، ما يساعد على تقليل الغازات الدفيئة وأكاسيد النيتروجين. وبحسب خبراء الصناعة، تنتج صناعة الألمنيوم العالمية أكثر من مليون طن سنوياً من بطانة الخلايا المستهلكة، حيث يتم تخزين الكثير منها لأجلٍ غير مسمى.

وتشمل المنتجات الثانوية الرئيسية الأخرى التي نجحت الإمارات العالمية للألمنيوم في إعادة استخدامها بالتعاون مع الصناعات الأخرى: غبار الكربون وخَبَث الألمنيوم ونفايات عمليات الصهر.

• قيمة اقتصادية

وقال عبد الناصر بن كلبان، المدير التنفيذي لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم: إن إعادة النظر إلى النفايات على أنها مواد ثانوية ذات قيمة اقتصادية يساعدنا على الحد من التأثير السلبي في البيئة مع زيادة تحسين مستويات المعيشة على المستوى العالمي والذي يتطلب منا مزيداً من البحث والموارد. وقد حققنا تقدماً كبيراً في تعزيز الاقتصاد الدائري من خلال تعاوننا مع الصناعات المختلفة في الدولة، ونحن على يقين بأننا نستطيع تحقيق المزيد من التقدم في السنوات المقبلة.

وتعمل الإمارات العالمية للألمنيوم حالياً على تطوير استخدامات مفيدة لبقايا البوكسيت، التي تعد إحدى المواد الثانوية الناتجة عن تكرير الألومينا، حيث بدأت الشركة إنتاج الألومينا في الإمارات في عام 2019.

• بقايا البوكسيت

يُعتقد أن صناعة الألمنيوم تُنتج نحو 150 مليون طن من بقايا البوكسيت في جميع أنحاء العالم كل عام، ولا يتم استخدام سوى أقل من 2% منها حالياً. وفي العام الماضي، أعلنت الإمارات العالمية للألمنيوم أنها تعتزم بناء منشأة تجريبية لتحويل بقايا البوكسيت إلى تربة يمكن استخدامها في أغراض التشجير وغيرها من الاستخدامات المفيدة. وتُعد هذه المنشأة التجريبية الأولى من نوعها في العالم، ويأتي إنشاؤها بعد خمس سنوات من التعاون في مجال البحث والتطوير بين الإمارات العالمية للألمنيوم وكلية الزراعة والعلوم الغذائية بجامعة كوينزلاند.

ويشرف فريق البحث والتطوير عن بقايا البوكسيت في شركة الإمارات العالمية للألمنيوم على تطوير العديد من الاستخدامات الحديثة التي تم ابتكارها محلياً، ومن المتوقع أن يتم تنفيذ المزيد من الأبحاث التجريبية في المستقبل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©